

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

بلدية مشرع هواري بومدين ولاية بشار

الموقع

تقع بلدية مشرع هواري بومدين جنوب ضفاف وادي قير حيث تبعد عن دائرة العبادلة حوالي 18 كلم وعن ولاية بشار حوالي 106 كلم يحدها شمالا بلدية العبادلة و غربا بلدية عرق فراج و جنوبا بلدية تلبالة و شرقا بلدية إقلي مساحتها حوالي 2820 كلم² و هي إحدى القرى المنجز خلال الثورة الزراعية في سبعينات القرن الماضي، و في التقسيم الإداري لسنة 1984 ترقى إلى بلدية تحمل اسم الرئيس الراحل هواري بومدين لأنها آخر مشروع قرية بني خلال رئاسته .

المناخ

تتمتع بمناخ صحراوي حار وجاف، سماء صافية طويلة أيام السنة مع نذرة في التساقط. أحيانا هطول أمطار فجائية تتسبب في حدوث سيول أو فيضانات بوادي قير. أبرد الشهور هي ديسمبر ويناير وفبراير، حيث تكون درجة الحرارة بين واحد و18 درجة مئوية. خلال أشهر الصيف، يمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 45 درجة مئوية.

سهل العبادلة

“المحيط الفلاحي” هو واحد من المشاريع التنموية الكبرى للزراعة التي قامت بها الدولة الجزائرية تم انجازه في عام 1971 من طرف شركة أمريكية بهدف توفير كافة الإمكانيات لاستغلاله من خلال تهيئته وربطه بسد “ جرف التربة” الذي يزود السد الصغير بماء السقي على طول السنة وهو يعتبر سهلا زراعيا خصبا يتوفر على عدة خصوصيات، أهم محاصيله إنتاج الحبوب "كالقمح والشعير ويحتوى غابات كثافة من الفرساق والطلح وعدد كبير من أنواع الأشجار المثمرة مثل الزيتون والكروم، والنخيل كل هذه العوامل وغيرها تجعل للسهل بإمكانه أن يقاوم الحرارة ويصنفه ضمن المناطق الرطبة، تشتهر البلدية بالفلاحة خاصة في فصل الصيف بإنتاج البطيخ الأحمر (الديبع) ذو الشهرة الوطنية كذلك إنتاج عدة منتجات من الخضر والفواكه.

تربية الحيوانات

يكتسي قطاع تربية الماشية بالبلدية مكانة متميزة على صعيد ولاية بشار، حيث يعد امتلاك القطيع، في تقاليد قبائل دوى منيع وغيرها من القبائل بالمنطقة، وسيلة للادخار والاستثمار ورمزا للغنى والوجاهة، مما ساعد على نمو الثروة الحيوانية بسهل العبادلة وتمثل تربية الماشية القطاع الاقتصادي الرئيسي بالمنطقة، وذلك بالنظر إلى الإمكانيات الهائلة التي تتوفر عليها المنطقة، ممثلة في تعدد المراعي الشاسعة والغابات المختلفة بالظروف المناخية الخاصة بكل ناحية، وتنوع النباتات وغيرها من الأعشاب التي تمثل الغذاء الطبيعي لقطعان الماشية بالمنطقة، والتي تمتاز بجودة لحمها غير أن هذا القطاع يعاني من عدة عوامل للطبيعة تتمثل على الخصوص في ظاهرتي الجفاف والفيضانات، مما يؤثر سلبا على قطعان الماشية ويحرمها من الكأ. خلال السنوات غير الممطرة، مما يتطلب توفير مواد علفية كالشعير والتبن والعلف المركب وغيرها .

الحياة النباتية والحيوانية

يسود أراضي المنطقة نظام إيكولوجي صحراوي. على الرغم من أن الحياة النباتية والحيوانية ليست ضخمة كما هو الحال في أجزاء أخرى من الجزائر إلا أن مجموعة كبيرة ومتنوعة من النباتات والحيوانات وجدت بالمنطقة. الأكثر إثارة للدهشة هو تأقلمها مع الصحراء القاحلة والمناخ الجاف و الغطاء النباتي بالمنطقة في الأساس صحراوي. أثرت ندرة سقوط الأمطار على تطور الأنواع النباتية في مختلف أنواع الأراضي: الحمادة (صحراء صخرية)، الوادي والعرق (مجموعة الكثبان الرملية).

الترفاس (الكمأة أو الفقع)

هو من الفطريات تنمو تحت سطح الأرض حيث لا بد من وجود نباتات أو أعشاب صحراوية لتنمو على جذورها مكونة معها نوع من أنواع المنفعة المتبادلة وهو يحتوي على قيمة غذائية هامة حيث يحتوي على جميع أنواع الأحماض الأمينية الأساسية وعلى البروتينات والدهون والألياف والمعادن أعلى من جميع الخضروات. وهو ينمو على طول الحمادة ويكون بكثرة بعد تصاقط الأمطار بكميات كبيرة على المنطقة في هذه الفترة يتيح عدد كبير من فرص العمل وذلك بالإتجار به نظراً للطلب الواسع عليه كما يمكن تصديره إلى الخارج أو تصديره وتعليبه كما أنه يحتوي على فوائد طبية عديدة

الثقافة الشعبية

رقصة هوبي

تشتهر قبيلة ذوي منيع برقصة فلكلورية مميزة تسمى هوبي وهي أحد التعبير الثقافي وتشبه هذه الرقصة الكثير من الرقصات الشعبية المرتبطة باحتفاليات الزواج في كثير من البلدان لكنها تحمل الكثير من الخصوصية كذلك والتي اكتسبتها عبر مراحل التاريخ الطويل، أما سبب تسمية الرقصة بـ "هوبي" فذلك لأن الكلمة تتردد كثيراً أثناء الرقص ويبقى واضعها مجهولاً حتى اليوم

مهرجان هواري بومدين للتراث

تنظم بلدية مشرع هواري بومدين في ذكرى وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين مهرجان هواري بومدين للتراث حيث تستدعي العديد من الفرق الفلكلورية من المنطقة و مختلف مناطق الوطن.

القصور:

تنتشر بالمنطقة عدة قصور لقبائل ذوي منيع حيث كانت تستعمل للتخزين و اللجوء إليها عند الحاجة إلا أنها تهدمت بفعل العوامل الطبيعية ولم ترمم أبداً